



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٧٣/١٢/١

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الشكوك تحيط بانعقاد مؤتمر السلام في جنيف فالدهايم لم يتلق الدعوات الموجهة الى الأطراف المعنية

علم مندوب « الأهرام » أن شكوكا كثيرة بدأت تحيط بإمكانات عقد مؤتمر السلام المزمع عقده في جنيف . وأن الطريقة التي سارت بها الامور حتى الآن ، فيما يتعلق بمحادثات تنفيذ ترتيبات وقف اطلاق النار والفصل بين القوات المتحاربة التي جرت خلال الايام القليلة الماضية عند السكيلو ١.١ ، لا تشجع على الاعتقاد بأن المؤتمر سوف يعقد في موعده .

يضاف الى ذلك ، ما بدأ من اتجاه النية الى تأجيل المؤتمر بعد جلسة افتتاحه الاولى التي تردد انها ستعقد في ١٨ ديسمبر المقبل ، الى ما بعد اجراء الانتخابات الاسرائيلية في ٢١ ديسمبر وتشكيل حكومة اسرائيلية جديدة ، وهو ما يستغرق عادة نحو ثلاثة او اربعة اسابيع ..



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

القادم ، وان يستمر عدة أشهر . ورنض ابيان بدوره فكرة اشترك باسر هرمات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، قائلا ان ايدولوجية هرمات تعارض وجود دولة اسرائيل نفسها . كما أكد ابيان وجهة النظر الاسرائيلية بأنه لا ضرورة لاشترك بريطانيا وفرنسا في المؤتمر « لان هاتين الدولتين اهلننا انسحابها من مساحة الشرق الاوسط منذ امد طويل » . وقال ان السلام لا يمكن ان يتحقق على أساس المواقف المتشددة التي اتخذت في مؤتمر القبة بالجزائر .

وفي رسالة بحث بها ليفون كشيبياني مراسل « الاهرام » في نيويورك ، أن كورت فالدهايم السكرتير العام للأمم المتحدة لم يلق حتى الان الدعوة الأمريكية - السوفيتية المشتركة التي ستوجه الى كل من مصر وسوريا والاردن واسرائيل لحضور مؤتمر جنيف كما ان فالدهايم ليس على يقين حتى الان من طبيعة المهام والواجبات الملقاة على عاتقه عندما يبدأ المؤتمر اجتماعاته وتفيد الاتباء الواردة من باريس أن ميشيل جوبير وزير الخارجية الفرنسية قد انتقد في بيان القاء اليوم في مجلس الشيوخ الفرنسي أسلوب ممالحة الدولتين الاعظم للنزاع في الشرق الاوسط . وقال ان هذا الاسلوب لا يمكن الا ان يؤدي الى « تسوية هشة » . كما طالب بأن تصالح الازمة في اطار مؤتمر دولي اوسع نطاقا تشترك فيه دول غرب أوروبا والدول العربية للتوصل الى تسوية هادئة ودائمة للازمة .

وكرر جوبير وجهة نظر فرنسا في ضرورة اشترك قوات من الدول الخمس الدائمة الاعضاء في مجلس الامن ، في منطقة فاصلة بين القوات الاسرائيلية والقوات العربية .

ويستود الاعتقاد في معظم العواصم العربية بأنه ، ما لم يطرأ عنصر ايجابي جديد على الموقف ، فان احتمالات انعقاد مؤتمر جنيف مشكوك فيها .

وقد عمد المسئولون في البيت الابيض الى محاولة تخفيف جو التشاؤم الذي بات يحيط بانعقاد المؤتمر ، ونقلت وكالات الأنباء من واشنطن ، ان المسئولين في البيت الابيض أعربوا عن اعتقادهم بأن مؤتمر السلام الخاص بالشرق الاوسط سوف يعقد في موعده وذلك على الرغم من توقف المحادثات المصرية الاسرائيلية عند الكيلو 101 أمس الاول . وقالت هذه المصادر أن هنري كيسنجر وزير الخارجية الأمريكية سوف يعلن يوم الثلاثاء القادم التفاصيل الخاصة بمؤتمر جنيف . ويهتقد كيسنجر - كما تقول هذه المصادر - أن توقف المحادثات الذي اعلنته القاهرة أمس يدخل في نطاق ما تعرض له اية مفاوضات من « التقدم والتعثر » وان مؤتمر جنيف يمكن عقده رغم ذلك .

ووسط جو الشكوك المحيطة بالمؤتمر خرجت الاتباء من اسرائيل بأنها قد وضعت آمالها على مؤتمر السلام في جنيف . وصرح أبا ايبان في حديث له مع « صحيفة يديعوت احرونوت » بأن الاجتماع الاول للمؤتمر سيضم وزراء خارجية اسرائيل والاردن ومصر وسوريا - ومن المحتمل لبنان - كما يشترك فيه كل من هنري كيسنجر وزير الخارجية الأمريكية واندريه جروميكو وزير الخارجية السوفيتية ثم يؤجل الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية وذلك لان الحكومة الحالية لا تستطيع أن تلزم اسرائيل بأى حل يتفق عليه .

وأضاف ايبان في حديثه ، انه يتوقع ان يستأنف المؤتمر اجتماعاته في يناير